

فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي
دراسة استكشافية مقارنة بمدينة ورقلة
مريم بوخطة¹، ربيعة جعفر^{2*}
^{2,1} مخبر علم النفس وجودة الحياة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة (الجزائر)

Academic Self-efficiency Among Middle and Secondary School's Pupils
A Comparative Exploratory Study on the City of Ouargla
Meriem Boukhetta¹, Rabia Djafour^{2,*}
rabiadjafour@yahoo.fr

^{1,2} Psychology and Quality of Life Laboratory, Kasdi Merbah University - Ouargla (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2018/10/09؛ تاريخ القبول: 2019/11/23؛ تاريخ النشر: 2020/06/20

Abstract. The current study aimed to find out the degree of academic self-efficacy among a sample of middle and secondary education students, and to detect differences according to the variable (gender, Educational level, repeat classes). To achieve the goals of the study, a self-proficiency measure was adopted for Ahmed Al Zaq applied to a sample of (353) students. In Ouargla - academic year 2017/2018 and using (the "T" test for one sample, the "T" test for two independent samples), the following results were reached (the degree of academic self-efficacy for the study sample is high, there are statistically significant differences in the effectiveness of the academic self according to gender, there are no statistically significant differences in the effectiveness of the academic self according to Educational level, repeat classes

Keywords. Academic self-efficacy; gender ;
Educational level; repeat classes

ملخص. هدفت الدراسة الحالية لمعرفة درجة فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والثانوي، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير (الجنس، المرحلة التعليمية، إعادة السنة) ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الزق طبق على عينة قوامها (353) تلميذ بمدينة ورقلة - السنة الدراسية 2018/2017 وباستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين) تم الوصول إلى النتائج التالية) درجة فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة مرتفعة، توجد فروق دالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية تبعاً للجنس، بينما لا توجد فروق تبعاً للمرحلة الدراسية وإعادة السنة)
الكلمات الدالة. فعالية الذات الأكاديمية؛ الجنس؛ المرحلة الدراسية؛ إعادة السنة.

* Corresponding author

1. مقدمة

تعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات الواسعة الانتشار لما لها من تطبيقات في الأوساط التعليمية و التربوية والتجارية حتى، وذلك من منطلق كونها تفسر بشكل كبير طريقة التعلم التي يمارسها الفرد من خلال المحاكاة والتقليد، ولعل من أهم موضوعاتها الكفاءة الذاتية التي تعد إحدى مكوناتها المهمة والتي تم تطويرها من قبل العالم الأمريكي «ألبرت باندورا»، في علم النفس في السبعينات من القرن الماضي تحت مسمى فاعلية الذات، وتدخل هذه النظرية ضمن الموضوعات المهمة في علم النفس الإيجابي كونها تركز على الاعتقاد في القدرة، حيث يرى باندورا بأن السلوك الإنساني يتحدد بتفاعل ثلاث عوامل وهي (العوامل البيئية، العوامل السلوكية، العوامل الشخصية) ويطلق عليه نموذج الحتمية التبادلية وتشير العوامل الشخصية إلى معتقدات الفرد حول اتجاهاته ومهاراته وقدراته وهو ما يتجسد في فعالية الذات الأكاديمية، وتتبلور هذه الفعاليات على شكل أفكار ومعتقدات حول الذات بشأن مدى كفايتها، وفي هذا الصدد يقول الشاعر الروماني فيرجيل «Virgil» «القادرون هم الذين يعتقدون أنهم قادرون «They are able who think they are able» ويرمي هذا المعنى باعتقاد الإنسان في قدرته على الأداء والإنجاز والإبداع والإنتاج.

بناء على ما سبق فإن التلميذ الذي لديه فاعلية ذات أكاديمية يكون قادراً على تحقيق الإنجازات باعتقاده القوي ذاك وإيمانه الشديد بتوفيق الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء؛ بمعنى أن لكفاءة الذات الأكاديمية أهمية ودور في تحريك وتوجيه السلوك حيث أسفرت دراسة السيد (2017) عن أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للتلميذ من خلال الكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما أشار كل من Johan & Martin Valcke & Yonghong Cai أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية هي أفضل مؤشر (ووسيط) للتحصيل الأكاديمي حيث يمتد تأثيرها الإيجابي في جوانب عديدة كالدافع للإنجاز الأكاديمي والتقييم الذاتي ونفس النتائج توصلت إليها دراسة كل من جديد (2015) ونايف (1430-1431هـ) ودراسة كل من By Kifle & Melesemg (2017) و Marcela & Foglová (2016).

وفيما له علاقة بتطور الكفاءة الذاتية الأكاديمية عبر المراحل الدراسية المختلفة فقد أشار شنك وبارجاس (Schunk & Pajares) إلى أن معتقدات الكفاءة الذاتية في المراحل الدراسية الأولية تكون مبالغاً فيها لدى الأطفال، كما وجد كابرارا وفيدا وفيكشون ويوف وفيشو وباربرنلي وباندورا (Carprara, Fida, Vecchione, Bove, Vecchio, Barbaranelle & Bandura) خلال دراسة طولية تم إجراؤها على مجموعة من الطلبة تراجعاً متدرجاً في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية عبر مسيرة حياتهم التعليمية، وأكد ستيرلنج وبيرسلي (Stirling & Percey) أن الطلبة يتراجعون في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية خلال مراحل تطوّرهم الدراسي (ملحم، 2015، 237).

يتضح مما سبق أهمية موضوع الكفاءة الذاتية الأكاديمية وانعكاساته على مسار حياة الطالب (بمختلف الفئات، المراحل التعليمية) من خلال تنظيموا إدراك المواقف المستقبلية المرتبطة بالشأن التعليمي.

1.1. إشكالية البحث.

تسعى مختلف الاتجاهات التربوية الحديثة في التربية ووسائل التعليم جاهدة لمساعدة المدرسة في تأدية رسالتها من أجل تحقيق توافق نفسي واجتماعي للتلميذ وليكون في المستقبل فرداً نافعاً لوطنه يتحلى بالقيم والاتجاهات المرغوبة، بحيث يكتسب التلميذ من خلال تواجده وتفاعله داخل الوسط المدرسي سلوكيات رشيدة تسهم في تكوين وصقل شخصيته وسماته، ولعل من أهم مكونات الشخصية الهامة هو فاعلية الذات الأكاديمية، حيث تعتبر متغيراً فاعلاً في تحديد وتفسير القوة الإنسانية ومن أهم البارامترات الشخصية التي تحدد للفرد متى ولماذا وكيف يقوم بالعمل (السيد، 2017، 490)، ولقد بينت دراسة Choi&Chu (2005) أن فاعلية الذاتية باعتبارها من السمات العاملة على وحدة الذات والتعلم تؤدي دوراً مهماً ومحورياً في المبادرة والقيام بالمهام المطلوبة وإنجاز الأهداف بنجاح؛ وهي من المتغيرات التي تحتاج إلى دراسة مستمرة للتعرف على مستواها لدى التلاميذ في كافة المستويات الدراسية وفي كافة الأنظمة التعليمية؛ إذ أنها تساعد على فهم الكثير من المشكلات السلوكية لتلاميذنا (الاجتماعية- المعرفية) وتساعد في التنبؤ بها وفي تقديم الحلول لها، والعمل على شحذها خاصة أنها ليست صفة ثابتة في الشخصية.

ومن ثم فلياً تمتع التلاميذ بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية الأكاديمية دليل واضح على سلامة العملية التربوية وهذا ما دلت عليه كل من دراسة كرماش (2016)، ووتد (2013) و عبد الحي (2012) والزق (2009) و نايف (1430 هـ)، ويشير كذلك Bandura (1997) إلى أن الشعور القوي بفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ يحسن بشكل عام من مشاعر الانجاز والرفاهية الذاتية ويجعلهم يتعاملون مع المهام الصعبة كما لو كانت تحديات يمكنهم التمكن منها (السيد وأبو الوفاء، 2015، 4)؛ وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة كل من Fan .Lindt.Arroy-Giner&Wolters (2009) إلى وجود علاقة إيجابية بين الفاعلية الذاتية الأكاديمية والانجاز الأكاديمي للطلبة (النوافلة، 2013، 12).

يوجد العديد من العوامل والمصادر التي تؤثر في فاعلية الذات الأكاديمية أو تتأثر بها مما يقودنا للحديث عن وجود خصائص مميزة للأفراد ذوي الفاعلية الذاتية، فقد أشار Jung (2013) أن التلاميذ ذوي فاعلية الذات المرتفعة يكون لديهم دافعية للمثابرة وإكمال للمهام عن الطلاب المنخفضين، كما أكد Nuga (2013) أن التلميذ إذا تصور نفسه مرتفع فاعلية الذات الأكاديمية فإنه سوف يكون مستعداً لمواجهة المواقف أو المهام الصعبة، كما أنه قد يظهر جهداً دفاعياً و يتأثر في مواجهة العقبات، كما يبحث عن طرق مبتكرة للتغلب عن تلك المشكلات، كما أن معتقدات فاعلية الذات لدى الأفراد تكون مسؤولة عن تشكيل نظرة الفرد للعواقب/النواتج المستقبلية (السيد وأبو الوفاء، 2015، 25) كما أشار Elias (2008) من جهته إلى أن الطلاب ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية

المرتفعة يتعلمون بمتعةٍ وارتياحٍ، ولديهم الثقة بقدرتهم على النجاح في الامتحانات، وهم أكثر قدرة على إدارة أمورهم التعليمية (ورد في: أبو ازريق وجرادات، 2013، 14).

وفي المقابل يشير نشواتي (1997) أن الطلاب ذوي الإحساس المنخفض بالفعالية الذاتية والكفاية الشخصية يتجنبون الأعمال الأكاديمية التي تتطلب التحدي الذهني، ويستغرقون وقتاً أطول في فهم واستذكار دروسهم، ولا يستطيعون ممارسة الاستراتيجيات التي تركز على عمليات عقلية عليا (المخلوفي، 2010، 487) كما أنهم أكثر ميلاً للانخراط في مشاكل سلوكية كالهروب من المدرسة والجنوح والفشل الدراسي مما يعيق نجاحهم الأكاديمي (أبو ازريق وجرادات، 2013، 14). في حين أن تدني مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية يُشير إلى حاجتهم إلى ضرورة تدعيم خبراتهم لكي يرتفع هذا المستوى لديهم، لأن انخفاضه يجعلهم معرضين للضغوط والصعوبات في الحياة اليومية مما قد يؤثر على توافقهم الدراسي والاجتماعي، وتجدر الإشارة هنا حسب أسعد (1997) إلى نقطة مهمة وهي لا إفراط ولا تقريط في الفعالية الذاتية لأنها قد تؤدي إلى الاضطراب النفسي، فالتنشيط المفرط للفعالية قد يؤدي إلى القلق، وضعف أو انعدام التنشيط يؤدي إلى انخفاض شدة الاستجابات الاقترانية فيفشل الفرد اجتماعياً وتربوياً، أو يعاني سلوكه من العدوانية ونقص السيطرة الداخلية (المخلوفي، 2010، 487)

ويشير بنتريش وشانك (Pintrich & Schunk) كما ورد في (ملحم، 2015) إلى أن تراجع مستوى كفاءة الذات الأكاديمية لدى الطلبة خلال تقدمهم بالدراسة يعود إلى عدد من العوامل منها تعاضم المنافسة وأسلوب وضع الدرجات وتدني انتباه المعلمين للتطور الفردي للطلاب والضغط النفسي والاجتماعي الذي يصاحب التحول في طبيعة البيئة المدرسية من مرحلة دراسية إلى أخرى، كما يمكن أن يكون لبعض الممارسات والعوامل دور في تراجع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية خصوصاً لدى الطلبة متدني التحصيل الأكاديمي منها: ضعف الاندماج مع المهام والأنشطة الأكاديمية واختلاف أساليب التدريس التي تحد من فهم واستيعاب الطلبة للمهام الأكاديمية بالإضافة إلى المفارقات الصفية والاجتماعية، والمستويات المختلفة من القدرات والإمكانات لدى الطلبة كما أن خبرات الفشل قد تسهم في تراجع مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وبناء على ما سبق تطوّرت الاتجاهات التربوية والتعليمية والنفسية للمتعلم واتجهت نحو مخاطبة الذات الإنسانية وما تحتويه من مكنونات وامتدت لتشمل مختلف الجوانب والأبعاد الشخصية للمتعلم وما يرتبط بالعملية التعليمية ككل، وخاصة ما تعلق منها بمفهوم الذات الأكاديمية وكفاءتها، وذلك بهدف تتميتها وتفعيل مهاراتها لتصل بالمتعلم إلى كفاءة الوعي بذاته الأكاديمية والسيطرة عليها، وإدارتها في مختلف المواقف التعليمية ضمن أطر إيجابية متوازنة تمكنه من الانجاز وتحقيق الأهداف والتفاعل الإيجابي ضمن إطار العملية التعليمية، ونظراً لأهمية متغير فعالية الذات الأكاديمية فقد تم دراستها في جميع المراحل التعليمية وبين مختلف فئات التلاميذ، أما فيما يخص الفروق بين الجنسين فقد تضاربت نتائج الدراسات في هذا الصدد، فهناك دراسات أفادت أن الإناث ذوات مستوى عال في فعالية الذات الأكاديمية كدراسة جديد (2015) ودراسة المخلافي (2006) ودراسة ريم

وآخرون (2016) وعبد الحي (2012) على عكس الدراسات التي اتفقت على عدم وجود فروق بين الجنس كدراسة بوقفة (2013) وكرماش (2016) و (2017) By Kifle & Melese و Marcela & Foglová (2016) ودراسة ريم وآخرون (2016) و الزق (2009)، أما من ناحية الأداء الأكاديمي اتفقت العديد من الدراسات على وجود اختلاف بين المتفوقين والعاديين ولصالح ذوو التحصيل المرتفع كدراسة جديد (2015) ووتد (2013) والنفعي (1430) ووجود اختلاف تبعاً للمرحلة الدراسية كدراسة السيد (2017) والجهورية والظفري (2017) وكرماش (2016) و الزق (2009) وعبد الحي (2013).

وبالرغم من الاهتمام الكبير من قبل الباحثين في الأوساط التربوية العالمية والعربية إلى حدٍ ما إلا أن هذه الدراسة لم تلق نصيبها من البحث والدراسة في البيئة المحلية، وبناءً على ما تقدم تولد الإحساس بضرورة الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي في ضوء بعض المتغيرات، وعليه تطرح الأسئلة التالية:

- ما درجة فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة ؟
- هل توجد فروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعاً للجنس؟
- هل توجد فروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية؟
- هل توجد فروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعاً لإعادة السنة؟

2.1. الفرضيات.

- درجة فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة منخفضة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعاً للجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تبعاً لإعادة السنة.

3.1. أهداف البحث. تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن درجة فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة .
- التعرف على الفروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس.
- التعرف على الفروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة باختلاف المرحلة الدراسية.
- التعرف على الفروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة باختلاف الإعادة.

4.1. أهمية البحث. تتبثق أهمية هذه الدراسة من عدة مقومات تأتي في صدارتها:

متغير فعالية الذات الأكاديمية: كون الفعالية الأكاديمية تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل عملية التعلم وتحديدها ومن ثم أهميتها كدالة لعملية التعلم إذ ترتبط بعدد كبير من المتغيرات المعرفية والوجدانية، كما ترتبط بالمتغيرات الاجتماعية وبنوع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ.

تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي: كما تتبع أهمية الدراسة من خلال تناول فعالية الذات الأكاديمية في إطار نموذج مقارن، بين مرحلتين مهمتين وهما مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، حيث تتميز هذه المرحلة بحدوث تغيرات في مختلف الجوانب الجسمية والشخصية والانفعالية والعقلية، كما يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في مجال الإرشاد النفسي، والصحة النفسية من خلال تصميم البرامج اللازمة لترقية الصحة النفسية للمتعلمين خاصة، والبيئة المدرسية عامة.

5.1. التحديد الإجرائي لمفاهيم البحث.

فعالية الذات الأكاديمية. تبعا لكون الدراسة الحالية استخدمت مقياس أحمد الزق (2009) فإنه سيتم تبني تعريفه لفعالية الذات الذي ينص على أن فعالية الذات الأكاديمية هي: معتقدات الطالب حول قدراته على تنظيم، وتنفيذ الأعمال، والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية في دراسته.

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ استجابة على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

6.1. حدود البحث. تتحدد نتائج هذه الدراسة من خلال:

الحدود البشرية. شملت عينة الدراسة تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي.

الحدود الزمنية. أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2017/ 2018.

الحدود المكانية. طبقت الدراسة في ثانوية (العربي سليمان بسكرة/ ورقلة) ومتوسطتي (قريشي بلقاسم، محمد بلعباس بسكرة/ورقلة).

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على استخدام مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

2. الطريقة و الأدوات

1.2. المنهج. اعتمد في البحث الحالي على المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن والذي يهتم بدراسة الظاهرة عن طريق استخدام مقياس علمي مقنن بغية جمع المعلومات وتحليلها منهجيا للوصول إلى تفسيرات ونتائج علمية محددة.

2.2. الدراسة الاستطلاعية. تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من (172) تلميذا وتلميذة من مرحلتي التعليم

المتوسط والثانوي بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الحالية، وتتراوح أعمارهم ما بين (12

17) سنة.

أ.صدق المقياس . حتى يتم التحقق من صلاحية هذه الأداة في البحث الحالي تم تقدير صدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية فكانت النتائج على النحو التالي: الجدول رقم (01): قيمة معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على استبيان الكفاءة الذاتية الأكاديمية قبل وبعد حذف الفقرة رقم (17)

رقم الفقرة	قيمة ر(قبل)	قيمة ر(بعد)	رقم الفقرة	قيمة ر(قبل)	قيمة ر(بعد)
01	**0.312	**0.312	12	**0.504	**0.504
02	0.470**	0.470**	13	**0.525	**0.525
03	**0.270	**0.270	14	**0.466	**0.466
04	0.245**	0.245**	15	0.445**	0.445**
05	**0.432	**0.432	16	0.471**	0.471**
06	0.504**	0.504**	17	حذفت	0.037
07	**0.449	**0.449	18	0.536**	0.536**
08	*0.344*	*0.344*	19	0.390**	0.390**
09	*0.437*	*0.437*	20	0.579**	0.579**
10	**0.562	**0.562	21	**0.334	**0.434
11	**0.323	**0.323			* دال عند 0,05
				** دال عند 0,01	

يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (01) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة في تقدير العلاقات ما بين فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.037) و(0.579)، ووجد أن جميع الفقرات دالة تثبت وجود اتساق داخلي ما بين فقرات المقياس حيث نعتبرها مقبولة، ماعدا العبارة رقم (17) لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية وعليه تم حذفها ثم إعادة احتساب الارتباط حيث تراوحت القيم ما بين (0.245 0.579) وبالتالي صار الاستبيان على قدر مقبول من الصدق بهذا الشكل، وعليه تقلص عدد العبارات إلى(20 عبارة).

ب. ثبات المقياس: تم استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات (20 فقرة) بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
20	0.77

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ ' لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية هي (0.77) وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

3.2. عينة البحث. اشتمت عينة البحث الحالية من مجتمع أصل يتمثل في جميع تلاميذ ثانوية (العربي سليمان بسكرة/ورقلة) والبالغ عددهم (105) وجميع تلاميذ متوسطتي (قرشي بلقاسم ، محمد بلعباس بسكرة/ورقلة) والبالغ عددهم (426)، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون وعليه قدرت عينة الدراسة بـ (353) تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم المتوسط والثانوي وفيما يلي عرض لخصائص العينة.

الجدول رقم (03): خصائص أفراد العينة وتوزيعهم

المتغير	العدد	النسبة من العينة الكلية
الجنس	ذكور	236 66.85%
	إناث	117 33.14%
المرحلة الدراسية	متوسط	274 77.62%
	ثانوي	79 22.37%
الإعادة	معيد	111 31.44%
	غير معيد	242 68.55%
المجموع	353	100%

نلاحظ من خلال المعطيات المدونة في الجدول أعلاه رقم (03) وجود تفاوت في عدد التلاميذ تبعا لكل متغير من متغيرات الدراسة حيث فاقت نسبة الذكور نسبة الإناث كما فاقن نسبة تلاميذ المرحلة المتوسطة عن المرحلة الثانوية ومن جهة أخرى فاقن نسبة التلاميذ غير المعيديين نسبة المعيديين وذلك تبعا لوجود هذه الفوارق أصلا في المجتمع الأصل غير أن الإحصاء قادر على تجاوز هذه الفروق بمختلف الأساليب والمعادلات المتوفرة.

4.2. أدوات البحث. تم استخدام مقياس فعالية الذات الأكاديمية "لأحمد الزق" في العديد من الدراسات منها دراسة الجمهورية والظفري" (2017) و" بوقفة إيمان" (2013) ورفع الزغبي وحيدر ظاظا (2016)، وهذا ما يؤكد درجة موثوقيته.

لقد قام الباحث "أحمد الزق" بتطوير مقياس أسماه "الكفاءة الذاتية الأكاديمية" وذلك في ضوء الإطلاع على الأدب النظري والمقاييس المستخدمة لقياس الكفاءة الذاتية، حيث قام بمراجعة مقياس الكفاءة الذاتية العامة لـ جروزلموشوارتزر (Jerusalem & Schwarzer) 1993 ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة للأطفال لـ هارتز

1982 (Harter) ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة لـ شيرر، والذي عربته الجبور (2002)، ومقياس الفعالية الذاتية لـ حمدي وداود (2000).

وصف المقياس. يتكون المقياس في صورته الأصلية من (22) فقرة مدرجة كل منها على سلم ليكرت الخماسي وكانت الفقرة التي تدل على الكفاءة الذاتية الأكاديمية العالية تعطي كالتالي: صحيح تماما (5 درجات)، صحيح (4 درجات)، لا أعرف (3 درجات)، نادرا (2 درجة)، غير صحيح على الإطلاق (1 درجة)؛ أما الفقرات التي تدل على الكفاءة الذاتية الأكاديمية المتدنية فتعطي الدرجات بشكل عكسي وعليه فالدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص تتراوح ما بين (22 - 110) درجة، وتجدر الإشارة إلى أن الفقرات الواردة في المقياس التي تأخذ الأرقام (3 4 8 10 12 18 20) هي فقرات سالبة، بمعنى أنها تدل على الكفاءة الذاتية المتدنية في حين أن باقي الفقرات في المقياس هي فقرات ايجابية، بمعنى أنها تدل على الكفاءة الذاتية المرتفعة .

صدق المقياس وثباته: تم استخراج دلالات الصدق المنطقي للمقياس من طرف معده (الزق ، 2009، 46 47) من خلال عرضه على عشرة محكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي، نصفهم من حملة درجة الدكتوراه ونصفهم ممن يحضرون لنيل هذه الدرجة في الجامعة الأردنية فطلب منهم إبداء الرأي في مدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، ومدى تمثيلها لبعده الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة، وقد تم استبقاء الفقرات التي اتفق 80% من المحكمين على صلاحيتها، كما تم تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المختصين. كذلك تم التوصل إلى دلالات عن صدق الاختبار بطريقة إحصائية؛ وذلك بتطبيق الاختبار على عينة أولية بلغت 120 طالبا، وكان المقياس في صورته الأولية يتكون من (23) فقرة، وتم استخراج معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار، فكانت معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة باستثناء فقرة واحدة تم حذفها، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ما بين (0.22 θ 0.39) وقد تم اعتبار ذلك مؤشرا على القدرة التمييزية للفقرات، ومن ثم اعتبار الاختبار صادقا، كما تم استخراج ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.78)، وقد اعتبر أحمد الزق هذه القيمة مناسبة لإغراض دراسته.

تعديلات المقياس في الدراسة الحالية. تم تعديل المقياس ليتلاءم مع عينة الدراسة حيث كان المقياس موجها لطلبة الجامعة في بعض عباراته، لذلك تم تعديله ليتناسب مع تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، والعبارات التي مسها التعديل هي: (3 . 5 . 6 . 7 . 9 . 11 . 12 . 15 . 17 . 19) حيث أن التعديل كان كالتالي: (الدراسية بدل الأكاديمية، المواد بدل المساقات، التلاميذ بدل الطلبة، والأساتذ بدل المدرس وعلامة بدل تقدير وأنجز بدل اكتب وبحث بدل تقرير) ولقد تم حذف العبارة رقم (08) وهذا لتكرارها وتشابها مع العبارة رقم (20)، وتم حذف العبارات المترادفة في نفس الفقرة لكي تصبح الفقرة بسيطة ، وكذلك اختصار البدائل من خمسة إلى ثلاثة بدائل واستبدالها بـ دائما، أحيانا، لا ولقد تم القيام بهذه التعديلات بعد تطبيق الاختبار الأولى (الأصلي) على عينة

من (10) تلاميذ بغرض استقصاء مدى فهمهم للنبود، وأجريت التعديلات وفقا لما سبق ذكره ثم تم تقدير الخصائص السيكومترية بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية.

3. النتائج و مناقشتها. شمل البحث الحالي على أربع فرضيات ستعالج على النحو التالي:

1.3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى. تنص الفرضية الأولى على أن: "درجة فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة منخفضة". وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، حيث تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (04):

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس كفاءة الذات الأكاديمية

العينة ن = 353	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
فعالية الذات الأكاديمية	40	47.02	5.88	352	22.45	0.000	0.05

نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبة بلغت (22.45) عند درجة الحرية (352) كما يلاحظ أن قيمة (sig=0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وعليه توجد فروق بين المتوسطات لصالح أكبر متوسط، وبالنظر للنتائج نجد أن متوسط العينة أكبر من المتوسط الفرضي وعليه فدرجة فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة مرتفعة.

تدل هذه النتيجة على الخبرات الايجابية للتلاميذ وحصولهم على خدمات إرشادية وتوجيهية متعددة ومستمرة عبر مرحلة المتوسط والثانوي بسبب تعميم خدمات مستشار توجيه في كلتا المرحلتين، مما ساهم في ازدياد معرفتهم بمهاراتهم اللازمة للدراسة، وبالرجوع للأدب النظري نجد أن باندورا (1982) أشار إلى أن مصادر فعالية الذات الأكاديمية تتمثل في خبرات الإتقان حيث أن خبرات النجاح ترفع من مستوى فعالية الذات في حين أن الفشل المتكرر يخفض من مستواها، وكذلك الخبرات الإبدالية من خلال مشاهدة الفرد الأفراد الآخرين الذين يشبهونه يؤديون مهام معينة بنجاح مما يرفع من فعاليتهم، كما أشار أبو عليا والوهر (2001) يمكن أن يكون هذا عائدا إلى اكتساب التلاميذ لمزيد من المهارات الدراسية (الزق، 2009، 54). يتضح أيضا أن فعالية الذات كقوة معرفية تُبنى من خلال الخبرات البيئية المختلفة فالإنجازات الأدائية والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي، والحالة العاطفية، وغيرها من المؤثرات تحدث في مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وأولها وأعماقها أثرا هي الأسرة من خلال الخبرات المبكرة.

مما سبق يتضح جيداً أن إدخال الشخص في التجربة، ودعمه للممارسة، وترك مساحة للفعل الإيجابي هي الورقة الرابحة في بناء فاعلية الذات، ولكن هذا لا يمنع من تدعيم فاعلية الذات من كل المصادر الممكنة، وتشجيعه بالمعززات المتاحة والمؤثرة؛ بما يحقق له الإثراء النفسي والإثراء البيئي لفاعلية الذاتية؛ وعليه يمكن أن نقول أنه إذ كنا نسعى إلى خلق جيل منتج، وذي تحصيل مرتفع يتمتع بالشعور بالتكيف فلا بد أن نسعى للرفع من مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ وهذا مؤشر إيجابي للانجاز الأكاديمي.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "كرماش (2016) وريم وآخرون (2016) ووتد (2013)، وكذلك دراسة عبد الحي (2012) والتي توصلوا إلي مستوى فاعلية الذات الأكاديمية مرتفعة بينما لم تتفق مع ما خلص إليه أحمد الزق (2009) ودراسة يعقوب (1430)، ودراسة جديد (2015) الذين توصلوا إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية متوسطة، ولعل هذا الاختلاف راجع إلى الفروق الثقافية التي تميز البيئة الجزائرية أو راجع للفروق في العينة.

2.3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية. تنص الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، حيث تم التوصل إلى النتائج المبينة

في الجدول الآتي:

الجدول رقم (05):

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي التلاميذ (ذكور وإناث) على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية

م.د	القيمة الاحتمالية	قيمة "ت"	د.ح	ع	م	ن	المؤشرات	المتغير
0.05	0.045	2.01	351	5.73	47.47	236	ذكور	
				6.09	46.13	117	إناث	

يبين الجدول رقم (05) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (ذكور وإناث) في درجات فاعلية الذات الأكاديمية قدرت بـ (2.01) عند درجة الحرية (ت = 351، $p < 0.05$) فهي دالة على وجود فروق جوهرية بين ذكور وإناث في فاعلية الذات الأكاديمية.

تدل نتيجة الدراسة على اختلاف درجة فاعلية الذات الأكاديمية بين ذكور وإناث ويمكن تفسير ذلك بالوقوف على عدة عوامل منها طبيعة أنماط التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة وطبيعة القيم والثقافة التي يفرضها المجتمع في تربية الذكور والإناث على حد سواء، والدافعية نحو التعلم والنمو، والنضج ومعاملة المعلم لتلاميذه، والذكاء، واهتمام أولياء الأمور، واللامبالاة والتمرد على المدرسة والأهل، كل هذه العوامل يجب أن تؤخذ

في الحسبان كعوامل مؤثرة في فعالية الطالب الأكاديمية ولاسيما تعاونه الدراسي، ومواجهته للضغوط الأكاديمية ، و دافعيته للإنجاز ، وإدارته وتنظيمه لوقته، فهناك من يبذل جهداً ويصبر و يثابر من أجل أن يتفوق في الدراسة، ولكن الذي يحدث في الغالب أن بعض الطلاب يقوم بممارسات خاطئة، كتأجيل المذاكرة لوقت الامتحان، أو عدم التوفيق بين وقت المذاكرة وبقية الأنشطة، وهذا ينعكس سلباً على فعالية الطالب الأكاديمية ، ويمكن أن نستنتج أنه على الرغم من أن الاتجاه العام للدراسات في هذا المجال يشير إلى أن الإناث أكثر شعوراً بالكفاءة من الذكور ولتساوي فعالية الذات الأكاديمية بين الجنسين يكفي توفر سمات شخصية محددة مثل التفنن والخبرة والشجاعة وتقبل النقد الموجودة في أساليب التنشئة في المجتمعات العربية. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جديد (2015) ودراسة المخلافي (2006) ودراسة عبد الحي (2012)، حيث أشاروا إلى وجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية بين الجنسين. على غرار ما خلصت إليه دراسات أخرى التي اتفقت على عدم وجود فروق بين الجنس كدراسة بوقفة إيمان (2013) وكرماش (2016) ودراسة By Kifle & Melese (2017) ، وريم وآخرون (2016) و أحمد الزق(2009)، و Marcela & Foglová (2016) .

3.3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة. تنص الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تعزى للمرحلة الدراسية ." وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، حيث تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06):

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي تلاميذ (المتوسط - الثانوي) على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية

م.د	القيمة الاحتمالية	قيمة "ت"	د.ح	ع	م	ن	المؤشرات
0.05	0.206	1.26	135	5.61	74.24	274	المتوسط
				6.71	46.29	79	الثانوي

يبين الجدول رقم (06) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (المتوسط- الثانوي) في درجة فعالية الذات الأكاديمية قدرت بـ (1.26) عند درجة الحرية (ت=2، 351، $p < 0.05$) فهي غير دالة على وجود فروق بين تلاميذ المتوسط والثانوي في فعالية الذات الأكاديمية.

تدل نتيجة الدراسة الحالية على عدم وجود تغير في درجة فعالية الذات الأكاديمية ما بين مرحلتين التعليم المتوسط والثانوي، ويمكن تفسير ذلك بالإشارة إلى أن فعالية الذات الأكاديمية تزيد مع تكيف التلاميذ مع التغيرات الجسمانية والانفعالية والاجتماعية، وعلى أساسها تكون مفهوم الذات لديهم وبداية اكتشاف الآفاق المستقبلية وظهور ميولهم وإبداء رغباتهم في نهاية التعليم المتوسط، وتكتمل في المرحلة اللاحقة حيث يتمكن التلاميذ من استعادة الثقة بقدراتهم ويسعون إلى تطوير مهارات دراسية أفضل، وتزيد قدرتهم على استخدام مختلف استراتيجيات التوافق النفسي؛ حيث يكونون مروا بالعديد من التجارب، وواجهوا الكثير من التحديات، مما يتيح أمامهم اكتساب المعارف والمهارات المختلفة والتي تساعدهم على التعايش مع بيئة المدرسة الجديدة، وهذا جدير بأن يكسبهم مزيدا من التحدي والثقة بالنفس والإقبال على مواجهة العقبات ولذلك يرتفع شعورهم بمعتقدات الكفاءة الأكاديمية في كلتا المرحلتين (بمظاهر مختلفة)، ويسعون إلى بذل مزيد من الجهد والمثابرة وتحديات مع الشعب والتخصصات التي اختاروها ومسارات الثانوي تزيد من معتقدات الطلبة بقدراتهم الأكاديمية.

تختلف نتائج هذه الدراسة عما توصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة كرماش (2016) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة ودراسة لبنى جديد التي خلصت وجود فروق فيها تبعاً للسنة الدراسية الأعلى حيث تكون في أدنى مستوياتها في السنة الأولى ثم تواصل ارتفاعها في السنوات اللاحقة. وأظهرت نتائج دراسة أحمد الزق (2009) ووجود فروق وفقاً للمستوى الدراسي، حيث تكون في أدنى مستوياتها في السنة الرابعة لدى طلبة الجامعة الأردنية، وكذلك بحث محمود السيد (2017) والجهورية والظفري (2017) وعبد الحي (2012). وأشارت ameta-analysis (2012) في دراسة حول الاختلافات بين الجنسين في الكفاءة الذاتية الأكاديمية انه عادة ما تتطور الفعالية الذاتية أثناء المرحلة المتوسطة وتزيد مع زيادة عمر الطالب. واستعرض باجريس (2003) الأدبيات المتعلقة بالفروق بين الجنسين في الكتابة الذاتية الكفاءة، وخلصت إلى أن الإناث عموماً ذات الكفاءة الذاتية الكتابة أعلى من الذكور خلال المرحلة المتوسطة. تختفي هذه الفجوة بين الجنسين أو تنعكس على عمر الطالب .

4.3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.

تنص الفرضية الرابعة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة تعزى لإعادة السنة". وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، حيث تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07). قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي التلاميذ (المعيدين - وغير معيدين) على مقياس كفاءة الذات الأكاديمية

المؤشرات	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	د.م
المتغير	المعيدين	111	27.64	5.34	351	1.62 -	0.10
	غير معيدين	242	37.74	08.6			

يبين الجدول رقم (07) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (المعيدين - وغير معيدين) في درجات فعالية الذات الأكاديمية بـ (1.62)، عند درجة الحرية (ت = 351، $p < 0.05$) فهي غير دالة على وجود فروق بين تلاميذ المعيين وغير معيين في فعالية الذات الأكاديمية.

يمكن تفسير هذه النتيجة أن التلاميذ لهم توجهات أخرى لإكمال مساراتهم الدراسية كالتكوين المهني وتنوع التخصصات فيه والدراسة عن طريق المراسلة والتكوين ووجود معاهد للدراسة؛ هذه البدائل جعلته يصب اهتماماته في مجالات أخرى بغض النظر على الدراسة النظامية، وكما قد يعود السبب في ذلك أن التلاميذ يشعرون بذاتهم من خلال المحيط الاجتماعي الذي يحقق لهم إشباع الذات من خلال تنمية شخصياتهم وتفاعلهم الاجتماعي، ومن جهة أخرى يمكن عزو هذه النتيجة إلى عوامل ايجابية معينة منها:

أولاً: قد يرجع ذلك لقبول تجربة الإعادة من طرف المعيين على أنها خبرة تدعم نجاحهم المستقبلي مما يرفع فعالية الذات إلى مستوى غير المعيين، وذلك إما أن يكون نابع من الذات أو ناتج عن دعم الأستاذ، أو دعم الولي أو جماعة الرفاق.

ثانياً: قد يرجع كذلك إلى احتواء الزملاء لبعضهم البعض من خلال الاحتكاك في الغرف الصفية أو النشاطات اللاصفية، وكذا حسن إدارة الصف من قبل الأستاذ خصوصاً إذا اعتمد على آليات توحى بعادته في التعامل بين التلاميذ مما يعطي المعيين إحساساً بالطمأنينة مما يرفع فعالية الذات الأكاديمية لدى المعيين، كل ذلك على اعتبار أن كثيراً من الدراسات تدلل على أن فعالية الذات الأكاديمية في الغالب تكون منخفضة لدى المعيين.

ومن جهة أخرى أشار سهير كامل (2007): أن العلاقة تبدو جلية بين الفعالية الذاتية العالية والمنخفضة والبيئة المتجاوبة والسلبية في النقاط التالية:

- عندما تكون الفعالية عالية والبيئة متجاوبة يغلب أن تكون النتائج ناجحة.
- حين يواجه ذوو فعالية عالية مواقف بيئية غير متجاوبة فإنهم يكيفون جهودهم ليغيروا البيئة أو يتخذوا مساراً جديداً، ويبحثوا عن بيئة أكثر تجاوباً

البيئة المتجاوبة ← فعالية الذات العالية (يونس، 2016)

ونظراً لعدم الحصول على دراسات تناولت موضوع فعالية الذات الأكاديمية عند المعيين وغير المعيين من التلاميذ - في حدود الاطلاع - سنستأنس في تفسير الفرضية الرابعة ببعض الدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم التي لها علاقة

بالتحصيل والطموح والتفوق ومن لديهم صعوبات في التعلم والتأخر الدراسي والعايبين، كون هذه المفاهيم تعبر عن بعض من صفات التلاميذ المعيبين وغير المعيبين.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رفعة ووظا (2016) التي أسفرت عن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات الكفاءة الذاتية تبعاً لاختلاف المعدل التراكمي للطالبات.

كما اختلفت هذه النتيجة مع معظم الدراسات أهمها دراسة ميدوني (2014) التي توصلت إلى وجود فروق في درجات التوافق الدراسي بين التلاميذ (المعيبين- غير المعيبين)، دراسة النفيعي (1430) التي أظهرت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفعالية الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية ترجع لمتغير تصنيف الطالب (متفوق/عادي)، وكذلك دراسة محمود وابتسام (2017) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات ومخفضات الذكاء الناجح في فعالية الذات الأكاديمية وخلصت نتائج دراسة عبد القوي والأقرع (2014) بانخفاض إدراك كفاءة الذات الأكاديمية بصورة دالة إحصائية لدى ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالعايبين، أما وتد (2013) فقد توصلت إلى وجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية تبعاً لأثر مستوى التحصيل بين مستوى مرتفع من جهة وكل من مستوى منخفض ومتوسط من جهة أخرى.

4. الخلاصة.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي ومعرفة الفروق تبعاً لمتغير (الجنس، المرحلة الدراسية، إعادة السنة) ومن خلال عرض نتائج الدراسة، ظهر وجود تقدير مرتفع لدرجة الفعالية الأكاديمية لدى تلاميذ المتوسط والثانوي وعدم وجود فروق تبعاً للمرحلة الدراسية وإعادة السنة بينما ظهرت الفروق تبعاً للجنس؛ وعليه يمكن الخلوص إلى أن لفعالية الذات الأكاديمية عدة مصادر ونأمل مستقبلاً إجراء دراسات للكشف عن مختلف هذه المصادر للوقوف عليها مثل أنماط التنشئة الوالدية والسلوك الديني والذكاء العاطفي والمناخ الصفوي وغيرها، ودراسة فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة؛ وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح جملة من المقترحات تتلخص فيما يلي:

- الاعتماد على فعالية الذات الأكاديمية كمنبئ بالأداء الأكاديمي للتلاميذ.
- وضع التلاميذ خلال تعليمهم أمام خبرات ومواقف سلوكية تسهم في رفع وتحسين فعالية الذات الأكاديمية وفي توجيه عملياتهم المعرفية والسلوكية ذات العلاقة.
- توجيه نظر الأساتذة إلى أهمية العناية بالمتغيرات الشخصية منها فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذهم والتي تمثل عنصراً أساسياً في دافعيتهم للتعلم واكتساب المهارات، والاستفادة من كل الاستراتيجيات والأساليب المعرفية المتطورة التي يمكن أن تقوي الاعتقادات الإيجابية في القدرات الكامنة لديهم وتوجه التفكير الإيجابي نحو الإنجازات المدرسية.
- التوسع في الخدمات الإرشادية المدرسية المقدمة لتلاميذ المرحلتين (المتوسط والثانوي) من خلال تطوير قدراتهم واستعداداتهم.

الإحالات والمراجع:

أولا المراجع العربية

- عبد القوي، رانيا الصاوي و الأفرع، السيد مصطفى.(2014). كفاءة الذات الأكاديمية المدركة والشعور بقلق الاختبار بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع. استرجعت يوم 22/07/2016.
- بوقفة، إيمان.(2012). *الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم والأسوياء*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف الجزائر.
- جديد، لبنى (2015). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الانجاز الأكاديمي لدى طلبة التعليم المفتوح. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، المجلد السابع والثلاثون، العدد الثاني. استرجعت يوم 08/03/2018
- الجهورية، فاطمة والظفري، سعيد بن سلمان.(2018). علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من 7 إلى 12 في سلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، المجلد الثاني عشر، العدد الأول. استرجعت يوم 20/02/2018
- الزبي، رفعة وظاظا، حيدر.(2016). الأهداف التحصيلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي. *دراسات العلوم التربوية*، 43 ملحق 2 . استرجعت يوم 21/02/2018
- الزق، أحمد يحيى. (2009). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد العاشر، العدد الثاني. استرجعت يوم 25/04/2018
- الزيات، فتحي. (2001). *علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات*، مصر: دار النشر للجامعات.
- السيد، محمود. (2017). التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال دافعية المتعلم وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد الأول، العدد الأول. استرجعت يوم 12/11/2017
- السيد، نبيل عبد الهادي أحمد وأبو الوفا، محمد إبراهيم إسماعيل. (2015). التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من الاتزان الانفعالي وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة. *مجلة العلوم التربوية*، المجلد الثاني، العدد الثالث. استرجعت يوم 12/11/2017.
- الشناوي، كمال.(2002). *فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية*، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية جامعة المصيرة 2002. 13 أبريل
- عامر، ابتسام ومحمود، حنان. (2017). الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية*، المجلد الرابع والتسعون، العدد الثاني. استرجعت يوم 05/05/2018.
- عبد الحي، يوسف.(2013). *الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلتين المتوسط والثانوية في منظمة المثلث الجنوبي في ضوء متغيري الجنس والعمر*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك إربد الأردن .
- عبد الرحمان، نيفين.(2011). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- عيسى، يسرى.(2016). فعالية التدريب القائم على التخيل الموجه في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأثره على قلق الاختبار لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم [ملخص]. *Special Education Journal*، المجلد الرابع، العدد السادس عشر، الجزء الأول، استرجعت يوم 23/01/2018 .

- كرماش، حوراء. (2016). الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، العدد التاسع والعشرون. استرجعت يوم 2017/10/26 .
- قريشي، فيصل. (2011). *التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات العنانية القلبية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- المخلافي، عبد الحكيم. (2010). *فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة. مجلة جامعة دمشق*، 26، استرجعت يوم 2017/11/12.
- ملحم، محمد أمين. (2015 يوليو). الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزار الشمالي بالأردن، *مجلة كلية التربية*، العدد 164، ص 235 - 267
- المودي، ريم وغانم، ثناء وسليمون، ريم. (2016). *فعالية الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفي لدى الطلبة المعلمين دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية في جامعة طرطوس. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، العدد 6، ص 189 - 206.
- ميدوني، مباركة. (2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد السابع عشر. استرجعت يوم 2018/02/11.
- نايف، يعقوب. (2012). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة (المملكة العربية السعودية). *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث. استرجعت يوم 2017/10/16.
- النفيعي، فؤاد. (1430). *المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .
- يونس، إبراهيم. (2016). *فعالية الذات وتحقيق الانجازات (1) مسترجع سنة 2018 من:*

<https://www.sasapost.com/>

ثانيا. المراجع الأجنبية

- Melese , A& By Kifle , K.(2017). Gender, Academic Self-Efficacy, and Goal Orientation as Predictors of Academic Achievement. *Global Journal of Human Social Science(A)* , Volume(17)Issue (6) , 17/01/2018.
- Verešová ,M & Foglová, L.(2016) . *Academic Self – Efficacy, Heteronomous and Autonomous Evaluation of Academic Achievement of Adolescents*. 7th International Conference on Education and Educational Psychology), 22/012018
- Analysis, A .(2012). Gender differences in academic self-efficacy. *European Journal of Psychology of Education*, Volume (28) Issue (1), 06/03/2018.